محتجو الديوانية يعززون ساحات الاعتصام: "راجعيلكم بمليونية" 2
ملف "بنادق الصيد" على طاولة مباحثات وفد حقوقي مع قائد عمليات بغداد! 2
معلومات جديدة عن اختفاء الناشط سامح باسم في كربلاء: حسابه على "مسنجر" فعّال! 3

توزع مجاناً

جريدة يومية توثق انتفاضة العراقيين تصدر عن مؤسسة للإعلام والثقافة والفنون
العدد(111) السنة الاولى - الثلاثاء (25) شباط 2020
http://www.alihtijaj.com ■ Email: info@alihtijaj.com ■

25 شباط مليونية رفض المحاصصة والوصاية

هجمات لقوات الشغب تخلّف قتلى وجرحى من المتظاهرين

□ متابعة الاحتجاج

يواصل ناشطون ومتظاهرون التحشيد لمليونية ٢٥_شباط، المقررة اليوم الثلاثاء، لتجديد رفضهم حكومة رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي، نظراً لاعتمادها النهج القديم ذاته، وهو طريقة "المحاصصة" الحزبية والطائفية، بحسب تعليقاتهم، رافضين ما سمّوه محاولات زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، فرض أسلوب "الوصاية" على المحتجين.

وأطلق ناشطون وسم "#٢٥__شباط" موعداً لمليونية احتجاجية جديدة، فيما يؤكد ناشطون في احتجاجات ساحتي التحرير في بغداد، والحبوبي في ذي قار، أنهم غير معنيين بما يجري من حوارات لتشكيل الحكومة، مؤكدين أنهم رفضوا تكليف محمد توفيق علاوي منذ البداية، وبالتالي فإن أي شيء ينتج عن هذا التكليف هو باطل في نظرهم.

في السياق، قال نمير المسلماوي، وهو ناشط ومحتج من بغداد، إن "ساحات الاحتجاج في بغداد شهدت خلال الأيام الماضية تراجعاً طفيفاً لأعداد المتظاهرين، ومن خلال الدعوة الأخيرة للمليونية نسعى إلى إعادة تحشيد المتظاهرين وتذكير السلطات بمطالبنا التي لم تتغير منذ أشهر"، مبيناً، أن "التظاهرات العراقية مستمرة، وتدخل قريباً شهرها السادس، وما تزال أحزاب السلطة تتجاهل المطالب الشعبية ورفضها الحكومات الجديدة التي ما تزال تمارس نشاطاتها على نفس الطريقة القديمة، وتتبع مبدأ المحاصصة".

وأضاف المسلماوي أن "أحزابا في السلطة، وشريكة بجريمة الفشل والفساد الذي ينخر الدولة العراقية، تسعى حالياً بكل قوتها من أجل النيل من المحتجين وركوب موجة التظاهرات، وإرسال عشرات العناصر التابعة لها من أجل زرع الفتن والمشاكل داخل الميادين، ولكن سرعان ما تفشل مخططاتهم ويتم طردهم"، في إشارة واضحة منه إلى "التيار الصدري".

موضحاً أن "رفض حكومة علاوي الجديدة ستكون أولى المطالبات التي ستتبلور عبر الهتافات الشعبية في مليونية يوم اليوم".

وأفاد الناشط السياسي ساهر حديد أن "رفض تدخلات الصدر بشؤون المتظاهرين واحد من أبرز مطالب التظاهرات في ساحة الحبوبي في الناصرية"، مؤكداً أن "زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر ما يزال يطلق عناصر من مسلحين وناقمين على التظاهرات للاعتداء على المحتجين، ناهيك عن تعليقاته التي تسيء إلى المرأة العراقية المشاركة جنباً إلى جنب من الرجل في التظاهرات الجارية"، مؤكدا أن "المليونية سترفع شعار تجديد الانتفاضة والمواصلة بالتظاهر ضد الفساد والتخلف والتبعية والطائفية والمحاصصة الحزبية"، وفقا لتعبيره.

من جانبه، أشار المحلل السياسي والباحث عبد الله الركابي أن "العنف الذي تمارسه السلطات العراقية ما يزال مستمراً، لا سيما اختطاف الناشطين الذي لم يتوقف بالرغم من تعهدات كثيرة كان قد أطلقها عادل عبد المهدي، والمكلف بتشكيل الحكومة الجديدة محمد توفيق علاوي، بشأن منع تعنيف المحتجين، ولكن استمرار العنف يؤدي بالضرورة إلى استمرار الاحتجاجات والإعلان عن مليونيات بشكل مستمر، وهذا الإخفاق الحكومي في احتواء المتظاهرين هو أبرز ما فشلت فيه الحكومات العراقية".

وأكد الركابي، أن "استمرار الضغط على السلطات العراقية سيؤدي غرضه، ولكن العقلية العسكرية التي تحكم العراق ما تزال تؤمن بالقمع، وتنظر إليه باعتباره الطريقة الأنجح لإنهاء الاحتجاجات والفوضى التي خلفتها".

وكان مصدر طبي قد أفادر بمقتل متظاهر وإصابة آخرين، امس الأحد، جراء إطلاق قوات "مكافحة الشغب" قنابل الدخان واستخدامها بنادق الصيد.

وقال مراسل (الإحتجاج) نقلاً عن المصدر إن "متظاهراً قتل وأصيب آخرون، مساء امس، قرب ساحة الخلاني وسط بغداد، جراء إطلاق قوات مكافحة الشغب قنابل الدخان صوبهم مع استخدامها لبنادق الصيد ضدهم".

وأضاف، أن "حصيلة الجرحى في صفوف المتظاهرين بلغت ١٠ مصابين حتى الآن".

وتشهد ساحة الخلاني موجات عنف متقطعة تحاول من خلالها قوات الأمن استعادة السيطرة على الساحة ضمن مساعيها لحصر التظاهرات في ساحة التحرير فقط، بعد سيطرتها على جسر السنك وساحة الطيران وفتحهما أمام حركة السير.

وتسجل تقارير طبية وأخرى حقوقية مقتل أكثر من ٦٥٠ متظاهراً عراقياً في بغداد وجنوبي البلاد بنيران قوات الأمن وجماعات مسلحة مقربة من إيران، تتبنى موقفاً معارضاً للتظاهرات، فضلاً عن إصابة نحو ٢٧ ألفا آخرين، من بينهم المئات تعرضوا لإعاقات دائمة، عدا عن آلاف المعتقلين وعشرات المختطفين من ناشطي التظاهرات.

وتنوعت وسائل القمع من قبل السلطات العراقية في بغداد ومدن خريطة التظاهرات بين الرصاص الحي وقنابل الغاز والقنابل الصوتية، وأخيراً بنادق الصيد، إضافة إلى تسجيل عمليات دهس للمتظاهرين بسيارات الأمن، أودت إحداها بحياة ستة منهم في البصرة.

يتهمون المسؤولين والأحزاب بالمتاجرة بالدرجات المخصصة للشهداء

عوائل شهداء التظاهرات ومعتصمون يغلقون شركة نفط ذي قار

□ ذي قار / حسين العامل

اقدمت عوائل شهداء التظاهرات والمعتصمون من الخريجين في ذي قار يوم الاثنين (٢٤ شباط ٢٠٢٠) على غلق شركة نفط ذي قار على خلفية التلاعب بقوائم التعيينات والمتاجرة بها ".

وقال عضو مجلس امناء عوائل شهداء تظاهرات ذي قار حيدر سعدي لـ(الاحتجاج) ان "اسر الشهداء وعددا من الخريجين اعتصموا صباح (الاثنين) امام شركة نفط ذي قار واغلقوها كون هناك تلاعب بقوائم تعيينات بأسماء الشهداء وقيام بعض المسؤولين والاحزاب المتنفذة بالاستحواذ عليها والمتاجرة بها "، مشددا على ان "تقوم ادارة الشركة بكشف قوائم التعيينات ومحاسبة الموظفين الذين تلاعبوا فيها وقاموا بتعيين اقاربهم وبيع الدرجات الوظيفية بالعملة الصعبة".

واكد سعدي ان "الدرجات الوظيفية يجب ان توزع بعدالة على مستحقيها وان لا يكون هناك غبن لحقوق اسر الشهداء"، مبينا ان "وزارة النفط خصصت ١٠٠٠ درجة وظيفية لشركة نفط ذي قار وان عدد شهداء التظاهرات في ذي قار ١٢٠ شهيدا لم يشملوا جميعهم بالتعيينات وانما تم شمول قسم منهم فقط".

واوضح عضو مجلس امناء عوائل الشهداء ان "من بين الالف درجة وظيفية ٦٠٠ درجة مخصصة للمهندسين والخريجين الذين كانوا معتصمين في السابق امام شركة النفط وهذا حقهم، لكن التلاعب والمتاجرة الحاصلة في الـ ٤٠٠ درجة المتبقية وهذا ما طالبنا بكشفه ومحاسبة المتلاعبين والمتاجرين"، واضاف ان "اسر الشهداء قدموا ورقة تتضمن خمسة مطالب لإدارة الشركة من بينها فتح تحقيق مع المتورطين بالتلاعب بقوائم التعيينات والكشف عن القوائم الحقيقية الواردة من الوزارة بأسماء الشهداء وضمان حقوق الشهداء".

واشار سعدي الى ان "هناك اربع قوائم تضم كل قائمة منها اكثر من ١٠٠ اسم وهذه فيها عدد قليل جدا من اسماء الشهداء لغرض التعمية والبقية تمت المتاجرة بها وبيعها".

ومن جانبه قال ممثل تجمع المهندسين المعتصمين كرار حيدر ابراهيم الزيدي لـ(الاحتجاج) انه "سبق وان طالبنا بان تكون التعيينات وفق استمارة الكترونية او شمول جميع المعتصمين بالتعيينات"، مشيرا الى ان "ادارة شركة النفط حرمت ٧٠ مهندسا من المعتصمين من التعيينات الحالية"، مشيرا الى ان "المهندسين السبعين دفعوا ثمن سلميتهم في الاعتصام حيث تم ادراج اغلب المعتصمين الذين قاموا بإغلاق مصفى الناصرية وشركة النفط فيما تم حرمان من اعتصم بطريقة سلمية".

واوضح الزيدي ان "عددا من المسؤولين الكبار في شركة نفط ذي قار قاموا بإدراج اسماء اقاربهم ومعارفهم ضمن قوائم تعيينات المعتصمين وهذا ما حرم ٧٠ مهندسا من التعيين"، لافتا الى ان "الاحزاب والعشائر دخلت هي الاخرى على خط التعيينات واستحوذت على قسم كبير منها وفق نظام المحاصصة الحزبية والتخادم العشائري".

واكد ممثل تجمع المهندسين وجود صفقات فساد واضحة في ملف التعيينات في شركة نفط ذي قار منوها الى ان "المهندسين سيقومون بالتصعيد لاستعادة حقوقهم المشروعة"، داعيا الى "اقالة مدير شركة النفط واعضاء لجنة التعيينات وكل مسؤول متورط ببيع الدرجات الوظيفية والمتاجرة فيها".

وبدورها اكدت موظفة في شركة نفط ذي قار لـ(الاحتجاج) ان "هناك عدة اسماء في قوائم التعيينات التي صدرت مؤخرا تضم اقارب المسؤولين وتلتقي معهم باسم الجد وان احد كبار المسؤولين استحوذ على ٢٠ درجة وظيفية وقام بتوزيعها على اقاربه ومعارفه"، واضافت ان "هذا كله جرى على حساب الخريجين واسر الشهداء".

واشارت الموظفة التي طلبت عدم ذكر اسمها الى ان "بعض الدرجات تم بيعها بخمسة الاف دولار واكثر من قبل اتباع الاحزاب وكبار المسؤولين في شركة النفط"، منوهة الى ان "ادارة الشركة والمسؤولين بالمحافظة اعتمدوا المحسوبية والمنسوبية والاساليب القديمة في التعيينات مستغلين انشغال الخريجين بالتظاهرات"، واضافت "وهذا ما الحق غبنا كبيرا باسر الشهداء والخريجين وتجاوزا على تضحيات الشهداء والمشاركين في التظاهرات".

وشددت الموظفة على ضرورة اعلان الدرجات الوظيفية عبر آلية التقديم "الالكتروني ليتسنى للجميع التقديم عليها مع اعتماد القرعة الالكترونية في هذا المجال".

عدسة: محمود رؤوف

بالمكشوف
أحزاب ٥٦

■ علاء حسن

الساحة العراقية بيئة مناسبة لتناسل الأحزاب ، مع قرب حلول موعد الانتخابات المحلية والتشريعية ، تضاف أعداد جديدة من الأحزاب ، لخوض ماراثون الوصول الى البرلمان أو مجلس المحافظة ،وفي المرحلة الثانية الدخول في مفاوضات تشكيل الحكومة، ثم الفوز بوزارة تكون من حصة أمين عام الحزب ، أو يعرضها في بورصة بيع المناصب لضمان مستقبله المالي و السياسي.

في التجارب الديمقراطية بدول العالم ،لرجال الأعمال من ذوي العيار الثقيل أحزابهم ولكن بإعداد قليلة مقارنة بالنسخة العراقية ، أحزاب العالم ملزمة ومحكومة بتطبيق القانون ، لا تمتلك أجنحة مسلحة ، ولجاناً اقتصادية ،تسيطر على المنافذ الحدودية والموانئ والمطارات ، فضلاً عن ذلك تؤمن تلك الأحزاب بالديمقراطية الحقيقية ، تعقد مؤتمراتها في موعد محدد ثابت لإنتخاب الأمين العام والمكتب السياسي ، وعادة يعقد المؤتمر في قاعة بأحد الفنادق الضخمة مقابل ثمن ،وليس على حساب الحكومة على حد قول المتمسكين بسياسية "العشت" لتحقيق المكاسب المالية.

الديمقراطية "سرقفلية" بمنظار الأحزاب العراقية ذات الأجنحة العسكرية الطويلة الممتدة من منطقة الجادرية مروراً بالمنطقة الخضراء إلى ساحة عباس بن فرناس ، في أغلب الأحيان تكون الديمقراطية داخل الحزب "سرمهمر" لا أحد يمتلك صلاحية التلاعب بآليات الفتح والغلق إلا بموافقة المناضل الأمين العام، وحاشيته أصحاب التخصص السابق في مراقبة عمل الكيشوانيات بنزاهة تحفظ نعل وأحذية الزوار.

أمين عام حزب الدعوة نوري المالكي في يوم إعلان تخليه عن اسمه المستعار جواد، وتوليه منصب رئيس مجلس الوزراء ،قال إن الائتلاف العراقي الموحد "علامة الشمعة" بقواه الشيعية مع شركائه ، سيجعل العراق في مرتبة الدول المتقدمة في المنطقة ،سيشهد شعبه الازدهار والتقدم . انتهت ولاية المالكي الأولى ثم الثانية، وخلال ثماني سنوات عجاف ، احتل العراق المرتبة الأولى في قائمة الدول الأكثر فساداً في العالم . فيما فرض تنظيم داعش سيطرته على ثلث مساحة البلاد ، وشرد الملايين من مناطق سكنهم الأصلية.

الأحزاب المشاركة في الحكومات المتعاقبة بامتلاكها سرقفلية الديمقراطية تلبسها الوهم ،بأنها صاحبة الحق المقدس في إدارة نظام الحكم في العراق، لم تتعرف بفشلها ، مازالت تصر على الإحتفاظ بالسلطة بمزاعم نصرة المظلومين . أخذت على عاتقها دعم حكومة محمد علاوي والترويج لكذبة اجراء انتخابات مبكرة ستشارك فيها أحزاب من صنف ستة وخمسين لا تجيد حتى إدارة الكيشوانيات .

تحذير شديد اللهجة من طلبة بابل: تمرير حكومة علاوي إعلان حرب

محتجو الديوانية يعززون ساحات الاعتصام: "راجعيلكم بمليونية"

متابعة الاحتجاج

دعا متظاهرون في الديوانية، أمس الاثنين، جميع شرائح المحافظة للمشاركة في التظاهرة الحاشدة التي من المقرر لها أن تنطلق اليوم الثلاثاء، ٢٥ من شباط الجاري، بالتزامن مع تظاهرات مماثلة في أرجاء البلاد لمناسبة دخولها الشهر الخامس.

وقال المتظاهر حسن هادي إن "الاستعدادات جارية لانطلاق تظاهرة جماهيرية كبرى وسط مركز المدينة عصر غد الثلاثاء، وذلك للتأكيد على استمرارية ثورة تشرين، وثبات من سار فيها مطالباً بعودة الوطن لأبنائه واسترداد الحقوق التي سلبت من قبل الأيادي الفاسدة".

وأضاف، أن "الدعوات أطلقت أيضاً في سوح التظاهر التي تمتلأ بالشباب الثائر، ولاقت ترحيباً كبيراً من قبل طلبة الجامعات والمدارس الذين لعبوا دوراً هاماً في ادامة زخم التظاهر رغم مواصلتهم دوامهم الرسمي".

وأوضح، أن "مليونية الثلاثاء ستكون وفاءً لشهداء الثورة ولدمائهم التي حطمت أصنام الفساد وأطاحت برموزه وكشفت المتلونين واجندتهم التي أرادوا تمريرها على حساب مصير العراقيين ومستقبلهم"، مشيراً إلى أن "متظاهري الديوانية يستذكرون الحراك الشعبي في مثل هذا اليوم من عام ٢٠١١ وما قابله من هجوم بالسلاح الأبيض على متظاهري ساحة التحرير من قبل جماعات تابعة لرئيس الوزراء نوري المالكي حينذاك".

من جانب آخر، قال شهود عيان إن أصحاب القمصان البيضاء يواصلون توافدهم وحضورهم اليومي في ساحة الساعة وسط الديوانية، لدعم المطالب الشعبية والتأكيد على رفض المماطلات السياسية والاستهداف المتكرر للمتظاهرين السلميين في بغداد، مؤكدين مضيهم بالاحتجاجات وإكمال مشوارهم المطلبي، متحدين كل محاولات إسكاتهم وطريقة التعامل مع مطالبهم من قبل السياسيين، منددين في الوقت ذاته بالتحايل الذي تمارسه شخصيات حزبية "مكشوفة التبعية" لدول الجوار وتأتمر بما يصدر عنها لإيهام الشعب بالحرص عليه والتباكي على حقوقه المسلوبة من الفاسدين بدعوات الإصلاح الكاذبة، بحسب المتظاهرين.

فيما جدّد الطلبة في محافظة بابل، الاثنين، تواجدهم في ساحات الاعتصام بشكل كبير، وفيما طالبوا بحكومة مستقلة، أكدوا رفضهم تمرير حكومة محمد توفيق علاوي.

وقال شهود عيان ، إن المتظاهرين اعتبروا تمرير حكومة علاوي "إعلان حرب" على المتظاهرين، وعدم الاهتمام بمطالبهم، ما يرجح تصاعد وتيرة الاحتجاجات، إضافة إلى التصعيد الذي سيتخذه الطلبة في حال تم التصويت على حكومة علاوي.

وأكد الطلبة أنهم سيشاركون بثقلهم في المليونية التي ستخرج يوم الثلاثاء، ٢٥ من شباط، للتأكيد على أن التظاهرات مازالت مستمرة، وستبقى طالما الكتل السياسية هي من تتحكم بمقدرات البلد.

طفل يواجه الواقع الأليم بحب الوطن

□ متابعة الاحتجاج

يعتز فتى الناصرية حميد صالح بكونه أصبح كبيراً، وأنه يشارك بفاعلية في التظاهرات التي تشهدها محافظة ذي قار منذ انطلاقها حتى الآن، ويعتقد العديد من أصدقائه أنه يرتدي الغترة «الشّماغ» والعقال، كأي رجل كبير، بدلاً من الملابس المدرسية لإثبات شخصيته، فيما ينفي حميد ذلك، ويعلّل ارتداءه الزي التقليدي للرجال بأن هذا الزيّ له رمزيته لدى أبناء الناصرية، وأنه لم يكن يحب التعامل معه كطالب في مرحلة الدراسة المتوسطة بمدينة الناصرية، وإنما كمتظاهر ومعتصم في ساحة الحبوبي.

يقول حميد إنه ليس أصغر متظاهر ومعتصم في انتفاضة أكتوبر، فهناك من هم أصغر منه سنّاً في ساحة التحرير ببغداد، وساحات المحافظات المنتفضة الأخرى، إلا أنه لا يعير للعمر اهتماماً، وفي رأيه أن الصغار والشباب وحتى الكبار «يكبرون بحبهم للعراق»، وبخلاف ذلك يكونون صغاراً مهما بلغت أعمارهم.

في الحديث مع فتى الناصرية، ينزل الكمامة التي يضعها على أنفه للوقاية من الغازات المسيلة للدموع والدخانيات، إلى رقبته، ليكون كلامه واضحاً، فيما تتدلى من الرقبة عبوة المحلول الذي يستخدم لغسل العيون عند التعرّض للغازات، والتي استعملها مرّات عدة، لإسعاف المتظاهرين في حالات الاشتباك مع قوات الشغب والميليشيات.

الوطن هو الأهم

يقول حميد إنه متفوق في الدراسة، ويطمح إلى أن يكون طبيباً في المستقبل، لكنه حالياً يفضّل ساحة التظاهر، حتى لو تسبب ذلك في فقدانه سنة دراسية، فخسارة هذه السنة لا أهمية لها لو قُورنت بفقدان وطن، ثم إنه لا يضمن التعيين في ظل حكومات كالتي استحوذت على البلاد منذ ١٧ سنة.

يضيف: نحن عائلة بسيطة، وحتى لو تخرجت في الدراسة الإعدادية، وبمعدلات عالية، لا أضمن قبولي في الكلية التي أرغب بها، فليست لديّ وساطة، ولا المال المطلوب لإكمال الدراسة، إضافة إلى انخفاض مستوى التدريس، وأرجو ألا يزعل مني طلبة وخريجو كليات الطب لو قلت إن الطبيب الجديد حالياً، ليس كالأطباء الذين عرفهم العراق والعالم سابقاً، وهذا القول يشمل الدراسات الأخرى، بلا استثناء، نتيجة ضعف المستوى التعليمي، والفساد المستشري في معظم دوائر ومؤسسات الدولة.

ويشير حميد إلى أن حديثه عن خسارة سنة دراسية «مجازي»؛ لأنه يواصل دراسته في ساحة الاعتصام، التي تضم أساتذة أكفاء، ودورات تدريسية، تمكنه من النجاح بتفوق في حالة دخوله الامتحان.

الحبوبي الثائر

وعما تعنيه ساحة «الحبوبي» بالنسبة له، يشير إلى تمثال الشخصية البارزة محمد سعيد الحبوبي، أشهر مشاهير عصره، والذي قاد القوات العربية في جنوبي العراق، بعد الاحتلال الإنجليزي، لحين وفاته في مدينة الناصرية في ١٨ يونيو ١٩١٤.

عن جريدة البيان الاماراتية

بعد أن فتك "الصجم" بالمتظاهرين
ملف "بنادق الصيد" على طاولة مباحثات وفد حقوقي مع قائد عمليات بغداد!

□ متابعة الاحتجاج

بحثت مفوضية حقوق الإنسان،أمس الاثنين، مع قيادة عمليات بغداد تعزيز الأمن في محيط ساحات التظاهر والحد من استخدام أسلحة الصجم.

وقالت المفوضية في بيان تلقت الاحتجاج نسخة منه إن "الدكتورة فاتن عبد الواحد الحلفي عضو المفوضية العليا لحقوق الانسان ورئيس المبادرة الوطنية لفريق الحزام الاخضر التطوعي التقيا قائد عمليات بغداد اللواء عبدالحسين التميمي بحضور أعضاء المبادرة من ممثلي المجتمع المدني".

وأضاف، البيان أنه "تم البحث خلال اللقاء على أهمية توفير الحماية الكافية للمتظاهرين في ساحة التحرير ومحيطها، كذلك الحد من استخدام بنادق الصجم التي تسببت بكثير من العاهات في صفوف المتظاهرين والقوات الأمنية".

وأضافت، الحلفي "خلال اللقاء ضرورة المحافظة على السلمية خلال التظاهرات وعدم اللجوء الى العنف والعنف المضاد وضرورة توفير الحماية الكافية للممتلكات العامة والخاصة".

وبحسب البيان فإن "قائد عمليات بغداد أكد دعمه التام لما ورد، كذلك اهتمامه العالي بحماية المتظاهرين السلميين"، مضيفاً أن "القوات الأمنية هي مصدر أمن وحماية لابنائنا المتظاهرين ولابد أن يكون هنالك عمل مشترك لكشف من يقوم بهذه الاعمال الإجرامية تجاههم".

ويوم السبت الماضي ، أفاد شهود عيان في ساحة الخلّاني وسط بغداد، بتسجيل إصابات جديدة وحالات اختناق بين صفوف المتظاهرين بالقرب من الساحة، جراء استخدام القوات الأمنية قنابل الغاز وأسلحة الصيد ضدهم.

وقال شهود عيان، إن "عدداً من المتظاهرين أصيبوا بجروح متفاوتة، فضلاً عن تسجيل حالات اختناق، إثر استخدام الغاز المسيل للدموع وأسلحة الصجم، قرب ساحة الخلاني وسط بغداد".

عدسة: محمود رؤوف

"الدولة" تعتقل بـ"الستوتة"؟
معلومات جديدة عن اختفاء الناشط سامح باسم في كربلاء؛ حسابه على "مسنجر" فعّال!

□ متابعة الاحتجاج

كشف مقربون من الناشط المُختفي في محافظة كربلاء سامح باسم حصيلة ما توصلوا له بعد ساعات من انقطاع الاتصال به، فيما تحدث عن أن حسابه على تطبيق التواصل "ماسنجر" فعال، لكنه لا يجيب على الرسائل.

وقال نشطاء إن "سامح هو أحد المتظاهرين غير المنتمين إلى جهة أو تيار سياسي، ويحظى بمتابعة واسعة في مدينته من قبل النشطاء على وسائل التواصل الاجتماعي كما إنه معروف بجرأته السياسية في الانتقاد والسخرية، كما أن آخر منشوراته قبل الاختفاء خُصصت لنقد زعيم سياسي بارز".

ووفقاً لمقربين منه، فإن "سامح باسم" من مواليد العام ١٩٩٣، وهو طالب في أحد الأقسام الطبية بجامعة الزهراوي، ومواظب على حضور الاحتجاجات منذ اليوم الأول، حيث كان يعود من الجامعة التي أضرب عن الدوام فيها واكتفى بأداء الامتحانات، ليباشر حضوره ومبيته في الساحة بمعدل يوم في المنزل وآخر في الساحة".

أحد أصدقاء سامح، أكد أن "آخر اتصال لسامح كان قد جرى مع أحد زملائه المرابطين في ساحة التربية مقر الاحتجاج الرئيس في كربلاء، حيث أكد في اتصاله أنه في طريقه إلى الساحة".

وأضاف صديق كان قد اتصل بالناشط قبل اختفائه "قال لي أنه في طريقه إلى الساحة.. لكنه اختفى بعدها، فهمنا لاحقاً أن اعتقاله تم قبل وصوله إلى الساحة". من جانب آخر، قال أحد زملاء باسم أن "اتصالاً جرى بين زملاء الناشط المختفي وإحدى المحاميات المهتمات بالدفاع عن المتظاهرين، وأنها أكدت بأن سامح مُعتقل لدى استخبارات كربلاء وأن عملية اختفائه ليس لها صلة بأي جهة ميليشياوية". يضيف "اتصلت به قبل قليل، وكان حسابه على فيسبوك نشطاً، وحين أخبرنا المحامية، بالأمر، نقلت عن ضابط أمني قوله "لا داعي للقلق الشباب فتحوا هاتفه".

النشطاء أكدوا أنهم لم يعودوا يميزون بين حالات الاختطاف أو الإخفاء القسري أو الاعتقالات الحكومية، وذلك لأن "التقاط" الشبان يتم دون مذكرات قضائية وبأساليب غير قانونية، كأن يكمن عناصر بالزي المدني في شوارع فارغة بالقرب من ساحة التربية، ويقومون باعتقال الشبان أحياناً باستخدام "ستوتات أو تكاتك"، كما أن "شباناً تم اعتقالهم من داخل الساحات إبان سيطرة أتباع التيار الصدري وبعمليات مشتركة بين القوات الأمنية والصدريين"..

النشطاء نقلوا عن المحامية قولها أن "تهماً يجري تحضيرها لسامح، من بينها حرق دوائر وقطع طرق" فيما سخر زملاء الناشط في ردهم على تلك الانباء بالقول إنه "كان من أكثر المتظاهرين تطرفاً في السلمية".

ويفسر ناشط بارز في الحراك المدني في المدينة تصاعد حالات الاختطاف والاعتقال بالقول "يريدون إشاعة أجواء الرعب في الساحة، ودفع الناس إلى الانزواء، لا ينفذون الاعتقالات عن طريق أوامر قبض، بل بطرق تتعمد إشاعة الذعر والغموض، صحيح أن هذه السلوكيات قد تؤدي غرضها، لكن الشبان بدؤوا باتخاذ اجراءات خاصة، كأن لا يسيروا منفردين بل عبر جماعات، ولا يسلكوا الطرق الفرعية التي يكمن فيها الملثمون".

ويضيف "هذا التصاعد جرى بالتزامن مع الدعوة لتظاهرات ٢٥ شباط، يريدون عرقلتها، وسامح كان من أشد الداعين لهذه التظاهرة، كما أننا لاحظنا أن الاستهداف في الفترة الماضية أصبح يركز على الشبان البارزين والسلميين والمواظبين على الحضور والترويج لاستمرار التظاهر".

"المرجعية معنا.. ولكن"

وحول الدعم الذي تعلن أطراف على صلة بالمرجعية الدينية لساحة التظاهر في كربلاء، مثل العتبات الدينية، يقول الناشط "حضورهم مكثف ومستمر، وكذلك صفحة فيسبوك التابعة لقناة العتبة تنقل مسيرات الطلبة، لكن احداً لا يستطيع حمايتنا من الاعتقالات والاختطاف بما في ذلك العتبة، العمليات تتم خارج الساحة في الغالب.. والمحافظ والأجهزة الامنية تشرف أو تتجاهل، لا أحد يستطيع منعها".

متظاهرون يصلون إلى مطار النجف للمطالبة بإغلاقه وتعليق الرحلات مع الدول المصابة بالفيروس

□ متابعة الاحتجاج

توجّه متظاهرون في مدينة النجف، أمس الإثنين، إلى مطار النجف الدولي للمطالبة بإغلاقه، وإيقاف الرحلات الجوية مع الدول التي شهدت تسجيل إصابات بفيروس "كورونا" القاتل".

وذكر شهود عيان أن "المتظاهرين وصلوا إلى بوابة مطار النجف الدولي، مطالبين بإغلاق المطار بعد تسجيل أول إصابة بالفيروس القاتل في المحافظة، فضلاً عن تعليق الرحلات الجوية إلى الدول المصابة بهذا الفيروس".

وأعلن مدير عام صحة النجف الدكتور رضوان الكندي عن أول حالة إصابة بكورونا لأحد الطلبة القادمين من إيران.

وقال الكندي في بيان تلقت الاحتجاج نسخة منه أمس الاثنين "تود دائرة صحة النجف الاشرف أن توضح أن نتائج الفحوصات المختبرية التي اجريت اليوم أظهرت إصابة أحد طلبة العلوم الدينية من الجنسية الايرانية ممن كانوا قد دخلوا إلى العراق قبل قرار خلية الأزمة الوزارية بمنع دخول المواطنين الايرانيين بفايروس كورونا".

وأضاف، أنه "تم الكشف عن الحالة لدى قيام الفرق الصحية بالتحري على الزائرين والطلبة في محلات سكناهم ووجدوا شكوكاً لدى هذا الطالب فتمت إحالته للمستشفى، وأرسلت مسحات منه للفحص المختبري مع وضعه في ردهات العزل وقد أظهرت نتائج التحليل أنه حامل للفايروس".

من جهة أخرى وجهت مديرية تربية النجف،أمس الاثنين، بتأجيل امتحانات نصف السنة في المحافظة إلى إشعار آخر، "حفاظاً على سلامة الطلبة"، بعد تسجيل حالة إصابة بفيروس "كورونا" لطالب إيراني في المحافظة.

وذكرت جهات رسمية ، أن "تربية النجف توجه بتأجيل امتحانات نصف السنة الى إشعار آخر حفاظاً على سلامة الطلبة".

وكانت دائرة صحة النجف أعلنت، أمس الاثنين، عن تسجيل حالة إصابة بفيروس كورونا لطالب إيراني دخل البلاد قبل قرار منع الدخول، مشيرة إلى "عزله صحياً".

وقالت الدائرة في بيان إن "نتائج الفحوصات المختبرية التي أجريت اليوم أظهرت إصابة أحد طلبة العلوم الدينية الجنسية الإيرانية ممن كانوا قد دخلوا إلى العراق قبل قرار خلية الأزمة الوزارية بمنع دخول المواطنين الإيرانيين بفايروس كورونا".

وأضاف أنه "تم الكشف عن الحالة لدى قيام الفرق الصحية بالتحري على الزائرين والطلبة في محلات سكناهم ووجدوا شكوكاً لدى هذا الطالب فتمت إحالته للمستشفى وأرسلت مسحات منه للفحص المختبري مع وضعه في ردهات العزل وقد أظهرت نتائج التحليل أنه حامل للفايروس".

كما أعلنت وزارة الصحة والبيئة العراقية أنه "تم اتخاذ كافة الإجراءات وحسب اللوائح الصحية الدولية للتعامل مع الحالة والملامسين راجين التعاون مع الإجراءات ونشر رسائل التثقيف والتوعية الصحية قدر المستطاع".

كان العراق اتخذ جملة تدابير احترازية إثر تسجيل حالات إصابة ووفيات بـ"كورونا الجديد" في الجارة الشرقية إيران، بينها حظر دخول الإيرانيين إلى البلاد عبر المعابر الحدودية، وتعليق رحلات خطوط الجوية العراقية الحكومية إلى إيران من مطاري بغداد والنجف.

وفي كانون الثاني الماضي، قررت بغداد حظر دخول الأشخاص القادمين من الصين إلى البلاد، فيما أجلت رعاياها من مدينة ووهان الصينية، بؤرة تفشي "كورونا"، حيث تم الإبقاء عليهم لمدة أسبوعين في الحجر الصحي.

تكثيف جهود التحشيد لمظاهرة مليونية اليوم
استمرار مسلسل اختطاف ناشطي الحراك في العراق

□ فاضل النشمي

تكررت في غضون الأيام الأخيرة عمليات خطف واختفاء الناشطين على يد جهات غير معروفة، وأفاد ناشطون ومراكز حقوقية باختفاء الناشطين علاء الشيخ علي وطارق أحمد بعد خروجهما من ساحة التحرير وسط بغداد الليلة قبل الماضية. ويأتي الحادث بعد أيام قليلة من محاولة اغتيال تعرض لها القاص والكاتب حسين رشيد على طريق المرور السريع محمد القاسم.

وذكر ناشطون أن «الناشط علاء الشيخ علي، من أهالي محافظة ميسان والمتظاهر طارق حمود، اختفيا بعد خروجهما من ساحة التحرير وذهابهما إلى منطقة الكرادة مساء السبت». وأضافوا أن "الاتصال بالناشطين انقطع بعد ذلك التوقيت وتم غلق هاتفيهما، ولا يعلم ذووهما وأصدقاؤهما أي معلومات عنهما إلى الآن".

ورغم عودة طلبة الكليات والجامعات العراقية إلى مقاعد الدراسة وانتظام الدوام منذ نحو أسبوعين بعد عمليات الإضراب التي غطت نحو الثلث الأول من العام الدراسي الحالي، إلا أن مسيرات «الأحد» الطلابية الداعمة لمطالب الحراك الاحتجاجي تواصلت أمس، مثلما كان الحال في الأسابيع الماضية. حيث خرج آلاف الطلبة بعد انتهاء الدوام الرسمي في جامعتهم وتوجهوا إلى ساحة التحرير وسط بغداد. ولأول مرة دخلت المخاوف من انتشار فيروس كورونا ضمن الهتافات الكثيرة التي رددها الطلبة ضد السلطة وأحزابها. حيث رددوا هتاف: «الصين طب الهم (دخل لهم) مرض كورونا... واحنا مرضنا أحزابنا الباكونا (الذين سرقونا).(

وخرجت حشود كبيرة من طلبة الجامعات في محافظات النجف وكربلاء وواسط وبابل والديوانية، وشهدت التظاهرات حضوراً لافتاً من قبل الطالبات اللائي تصدرن صفوف الطلبة في أكثر من محافظة. ورفعت غالبية المظاهرات الطلابية شعارات داعمة للحراك ومشددة على تحقيق مطالبه.في غضون ذلك، تواصلت أمس حملات التحشيد الواسعة من قبل الناشطين وجماعات الحراك لانطلاق التظاهرات «المليونية» في بغداد وبقية المحافظات والمدن المنتفضة في وسط وجنوبي البلاد. وتأتي الموجة الجديدة من التظاهرات في إطار رفض تكليف محمد توفيق علاوي لرئاسة الوزراء وإصرار جماعات الحراك على تأكيد مطالبها المعلنة المتمثلة باختيار رئيس وزراء مستقل ومحاسبة المتورطين في قتل وقمع المتظاهرين، إلى جانب إجراء الانتخابات المبكرة بإشراف أممي.

ايلول احتجاج
انتفاضة تشرين 2019

لزيارة موقع جريدة الاحتجاج
ادخل من خلال QR

العدد(111) السنة الاولى - الثلاثاء (25) شباط 2020
http://www.alihtijaj.com Email: info@alihtijaj.com

يوميات ساحة التحرير

اليوم.. مليونية في محافظات العراق رافضة لعلاوي

الطلاب يعلنوها: نحن مع الثورة وجاهزون للمليونية

تنطلق اليوم تظاهرات كبيرة في مختلف المحافظات العراقية استمرارا للاحتجاج العراقي ورفضا للحكومة المقترح التصويت عليها من قبل البرلمان العراقي. الدعوات على مواقع التواصل الاجتماعي ازدادت بشكل كبير والكثيرون حتى ممن غادروا الساحة اعلنوا الرغبة في العودة والاحتجاج مرة اخرى.

□ عامر مؤيد

المحتجون اطلقوا نداء العودة الى ساحة التحرير وبطريقة سلمية مثلما بدأت الثورة واستمرت عليه حتى هذا اليوم.

الطلاب اكدوا انهم مع الثورة التي ستكون اليوم في ساحة التحرير وبقية المحافظات العراقية ممن استمروا في الاحتجاج الى الان.

مسيرات داعمة لاحتجاج اليوم خرجت امس وشارك الطلاب فيها في ذي قار وبابل وبغداد التي شهدت مسيرات لغرض اطلاق سراح المخطوفين.

اتحاد طلبة بغداد خرج ببيان ذكر فيه أنَّ الوطنَ بجميع أطيافهِ يناديكم اليوم الثلاثاء، عيد الثورة الخامس ٢٥/٢، وإن حاجةَ الثورةِ إليكم في هذا اليوم ماسّة. فلنحتفل بهذا العيد في ساحة التحرير ولْيكن زخمَ احتفالنا هذا تأكيداً على أنَّ الطلابَ هم الذينَ حملوا الثورة على أكتافهم! وأنهم همُ الذين سيصنعونَ التغييرَ الذي باتَ حتمياً.

وبينوا ان التجمع سيكون الساعة ١٠:٣٠ امام وزارة التعليم العالي وبانتظار المليونية الطلابية التي تكررت منذ بدءالثورة.

وذكر الاتحاد ان خمسة أشهر مضت على بدء ثورة تشرين، خمسةُ أشهر من التضحيات، من الثبات، ومن الدروس التي ستُخلّدُ في تأريخ هذا الوطنَ العظيم. نحنُ طلّابٌ، نعم، لكننا في هذه الثورة المُباركة ولأجلِ الوطن أصبحنا مُعلّمين. واضاف علّمنا القاصيَ والداني أنَّ الحقوقَ تؤخذُ ولا تُعطى، وأنّ الأملَ إن خبا فإنما يحييه الإيمانُ بقضيةٍ كُبرى، قضيةِ الوطن، وإن قلّت العدةُ وشحَّ العدد. علّمنا الأجيالَ أنَّ الكلمةَ أقوى بأشواط من السلاح، وأنَّ الفكرةَ تصدحُ حتّى إذا علا صوتُ البنادق.

ناشطو العاصمة بغداد والمرابطون لسوح الاحتجاج منذ الايام الاولى واصلوا التحشيد منذ اليوم الاول لاطلاق الدعوة بحثا عن اعادة الزخم للاحتجاج. محمد فاضل احد المحتجين والذين اختطفوا خلال هذا الاحتجاج قال في حديثه لـ(الاحتجاج) ان يوم ٢٥ شباط وتيمنا بـ ٢٥ تشرين والذكرى التاسعة لتظاهرات ٢٥ شباط ٢٠١١ والذكرى الشهرية الرابعة لانطلاق الانتفاضة الشبابية فلهذا التاريخ منزلة كبيرة.

وتابع نتناول الدعوة بشكل كبير على السوشيل ميديا، وحتى بين عوائلنا، ومتأكد سيكون الحضور مليونيا شبابيا وعائليا، كون الكثير من العوائل والشباب والطلاب استقبلوا الدعوة ورحبوا بالحضور ودلالة على التضامن الكبير من العوائل العراقية مع الانتفاضة. وتابع نحن على دراية بمعطيات المرحلة ورئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي مرفوض من الساحات، ولابد للجهات المعنية ان تلتفت للمطلب الجماهيري الكبير الرافض لتكليف علاوي.

بيبلوغرافيا الجسر

أحمد ساجت شريف

الجسر نزيف أرواح لا تهدأ يعبر النّهر برشاقة أنثى من أجل سعادة مخبوءة، اليقين أنَّ النَّهر يتلو ظلَّ الجّسر ويرشق الأرواح التي تعبر برذاذ اللّغة الحبيسة في الموج!

هذه دهشة أنْ نعبر فيما الخطوات تبقى هناك تُرتل حلمَ يوم عابر أو القليل من الألم الذي يتلاشى كلما تمرنت الغيمات على رقصة مفترضة..

الجّسر المرتفع يشعل تحت جلد المدينة صهيل الغرقى ويغرق كلّما مرَّ شيخ مسن يتصفح أخبار الحوادث ويمسك بخيط ذكرى، الجّسر المنخفض أحد ألقاب العمر!

أعرف صيادًا يعمل سائق شاحنة في الصّباح وكلّ المساء منذور للنهر، يرمي صنارته بحكمة ويبحر لوحده في تأمل طويل، قتل ولده بمشاجرة ومات رفيقه في الصّيد بذبحة صدرية وقضى أخوه قبل أعوام طويلة قتلًا بالحقن في سجن سري!

سألته كثيرًا عن مكانه الذي لا يتغير، قال لي: أشعر بصدق أنَّ الأرواح التي هاجرت تقف في منتصف الجّسر وتحدق بي كلّما اصطدت سمكة! هل ثمة فرح أكثر من أنْ تستشعر وجود من تحب وإن لم تره!

الجّسر

قلادة المدينة... وربَّما قيدها

وهو بكلّ تأكيد نزيف الصّياد ورئته التي ترتسم هواءً على الضفة!

ليتني أعبر تلك الرحلة دون أنْ ألتفت كلّ مساء أقف في الصّوب الميت من المدينة بيدي الكثير من الترهات، ورسائل العميان، وتعاويذ لا تحصى وصورة طبق الأصل من حياة تالفة تركها القدر في جيبي! اعبر وأصل..

هذه الزّقاق أعرفها نصف مشلولة، ساقها معطوبة منذ آخر حرب، وعينها لا تترقب ضوءًا، مع كلّ بيت تولد لافتة نعي.. ومع كلّ مساء تتراشق النّسوة بالمواويل الحزينة من أجل بلوغ النّشوة!

هذه الزّقاق أعرفها جيدًا كانت تنبض في الصّباح ولكنّها الآن

وردة نافقة في كنف الجّسر الوحيد!

عيون الثورة تتحدى بنادق الصيد

□ ماس القيسي

في الآونة الاخيرة ومن ضمن عدة محاولات دنيئة لقمع ثورة تشرين بكل السبل في سبيل اخمادها ودفع المتظاهرين السلميين والمعتصمين المرابطين في بعض ساحات اعتصام المدن العراقية المنتفضة الى التراجع والخنوع وخاصة تحرير بغداد، اعتمدت العناصر المسلحة والتي تُمنح هوية طرف ثالث او قد يكون رابع! من قبل الجهات الرسمية، تبنّي طريقة أخرى في تصيد المتظاهرين وإلحاق الضرر بأجسادهم باستعمال بنادق الصيد وتصويب اطلاقاتها مباشرة في العين او الوجه او الجسد مما يتناثر عنه شظايا (الصجم) التي تخترق الجلد وتسبب جروحا وندوبا يصعب استخراجها وعلاجها.

الامر الذي دفع بنشطاء مدنيين لشن حملة مضادة تضامنية بعنوان (عيون الثورة) على منصات التواصل الاجتماعي من خلال التقاط صور وهم يعصبون احدى اعينهم، للتنويه الى ضرورة إيقاف هذا الهجوم التعسفي بحق المتظاهرين السلميين، وان بنادق الصيد لن تقف عائقا امام حراكهم واستمرار تواجدهم في الساحات، ويؤكدون على "رفضهم لهذه الأساليب القمعية التي تنتهجها الدولة".

في حين تعزو السلطات الأمنية ذلك الى وجود مجاميع بين المتظاهرين ممن يقومون بتلك الاعمال مشيرة الى إصابة بعض افراد القوات الأمنية التابعة لمكافحة الشغب عبر بيان جديد صادر عن قيادة "عمليات بغداد" (التابعة للجيش)، قال إن "العشرات" من أفراد الأمن، أصيبوا، الثلاثاء، ببنادق صيد، واتهمت "مجاميع" داخل التظاهرات الشعبية باستخدامها. وتؤكد "استمرارها بالإجراءات الاستخبارية لملاحقة المعتدين واعتقالهم، واتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم".

بينما يعبر أحمد حمادي (ناشط مدني) عن موقفه ورده على هذا الاتهام قائلا: "إن القوات الأمنية، تكذب دائما وتتهم المتظاهرين بما تقوم به أصلا ضد المتظاهرين، ليس غريبا على عمليات بغداد مثل هذه التصريحات، فهي تكذب دائما وتتهم المتظاهرين بما تقوم هي به من جرائم، كل عمليات الحرق والتخريب في شارع الرشيد والبنايات القريبة هي من تقوم بها حيث ترمي قنابل المولوتوف، وتتهم المتظاهرين بذلك وهنالك مقاطع فيديو تبين هذا الأمر".

وأضاف الناشط أن استخدام بنادق الصيد "أسلوب اتبعته الأجهزة الأمنية لقمع وقتل المحتجين، وبعد إيقاع المئات من المصابين والضحايا وبعد الإدانات من الأمم المتحدة وغيرها، كذبت عمليات بغداد هذا الأمر بل اتهمت المتظاهرين بذلك"، ويعقب "الكذب الذي تمارسه عمليات بغداد يثير القرف، فلا أحد يصدقه أمام كل الفيديوهات المنتشرة عن استخدام هذا السلاح". واختتم الناشط حديثه بقوله "إن عمليات بغداد لا تختلف عن الناطق باسم القوات الأمنية عبد الكريم خلف، فكلهم يكذبون بطريقة غبية ومكررة ولا تقنع حتى الأطفال".

كما يؤكد علي فانز (ناشط مدني) على صفحته الشخصية من خلال فيديو "تظهر فيه قوات الأمن في الديوانية وهم يحملون بنادق الصيد "shogun" لقمع المتظاهرين، وقد راح ضحية استخدام هذا السلاح الكثير من الشباب ممن فارقوا الحياة او اصيبوا إصابات بالغة" مشيرا الى "استخدام قوات الأمن هذا السلاح المحرم دوليًا بحسب قانون الامم المتحدة لسنة ١٩٨٠".

ويضيف مستنكرا موقف منظمة الأمم المتحدة من هذه الجرائم بقوله "الغريب في الامر ان هذا السلاح تم استخدامه منذ يوم ١ تشرين الاول وإلى يومنا هذا، وبعد مرور خمسة أشهر على التظاهرات تصدر منظمة الامم المتحدة بيانا تستنكر فيه استخدام بنادق الصيد!".

وقد أكد أحد المتظاهرين (لم يرغب بذكر اسمه) على صمود الثوار في الساحات برغم كل الطرق التي تحاولها السلطة لإرجاعهم بقوله: "لو اقتحموا الساحات بدبابات لن نتراجع لان قضيتنا أصبحت قضية دم!". وبخصوص اتهام السلطات لهم يقول: "الحكومة تعلم جيدا ان الشعب سلمي والمتظاهرين ليس بيدهم سوى العلم لذلك يستخدمون هذه الطرق". منوها الى "وجود منتسبين حكوميين بين المتظاهرين كعناصر استخباراتية تطلعهم على كل ما يحصل في سوح الاعتصام".

لقطات من التحرير

■ عدسة : محمود رؤوف